

لسان العرب

(ربص) التَّـرَبُّصُ الانتظارُ رَبَصَ بِالشَّيْءِ رَبُصًا وَتَرَبُّصًا بِهِ انتظر به خيرا أَوْ شَرًّا وَتَرَبُّصًا بِهِ الشَّيْءَ كَذَلِكَ اللَّيْثُ التَّـرَبُّصُ بِالشَّيْءِ أَنْ تَنْتَظِرَ بِهِ يَوْمًا مَا وَالْفِعْلُ تَرَبُّصًا بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلَّا إِنْ حُدِيَ الْحُسَيْنِيُّ أَيْ إِلَّا الظُّفَرَ وَإِلَّا الشَّهَادَةَ وَنَحْنُ نَتَرَبِّصُ بِكُمْ أَعْدَاءَ الشَّرِّ عَذَابًا مِنَ اللَّهِ أَوْ قَتْلًا بِأَيْدِينَا فَبَيْنَ مَا نَنْتَظِرُهُ وَتَنْتَظِرُونَهُ فَرْقٌ كَبِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَتَرَبِّصَ بِكُمْ الدَّوَائِرَ التَّرَبُّصُ الْمُكَاثُ وَالانتظارُ وَلِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ رُبُصَةٌ أَيْ تَلَبُّثُ ابْنِ السَّكَيْتِ يُقَالُ أَقَامَتِ الْمَرْأَةُ رُبُصَتَهَا فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي جُعِلَ لَزَوْجِهَا إِذَا عُنِّينَ عَنْهَا قَالَ فَإِنْ أَتَاهَا وَإِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَالْمُتَرَبِّصُ الْمُحْتَكِرُ وَلِي فِي مَنَاعِي رُبُصَةٌ أَيْ لِي فِيهِ تَرَبُّصٌ قَالَ ابْنُ بَرِي تَرَبُّصًا فَعَلُّهُ يَتَعَدَّى بِإِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ تَرَبُّصًا بِهَا رَيْبَ الْمَنُونِ لِعَلَّهَا تُطَلَّصُ يَوْمًا أَوْ يَمُوتُ حَلِيلُهَا